كلية التربية

قسم أصول التربية

(الملخص باللغة العربية)

استراتيجية مقترحة لمواجهة معوقات التقدم للاعتماد بكليات التربية في الجامعات المصرية

رسالة مقدمة من الباحثة

سمر عباس محمد جبر

للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص أصول تربية

إشراف

أ .د / ميادة محمد فوزي الباسل

عميد كلية التربية

ورئيس قسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة دمياط

١٤٤٠هـ/٢٠١٩م

تقوم فكرة الاعتماد للمؤسسات الأكاديمية على أساس أنه من حق المجتمع أن يتأكد من أن هذه المؤسسات تقوم بدورها، وتُحقق الأهداف المنوطة بها، وأنها تبحث عن موطن قوتها وتُعززها، ونقاط ضعفها فتعالجها وتصححها، وهي مطالبة بالاعتماد والحصول على شهادات بذلك من الهيئات المحلية والدولية، لتتمكن من المنافسة مع مثيلاتها من المؤسسات في الدول لأخرى على المستويين الإقليمي والعالمي، ويُصبح لها ولخريجيها وأساتذتها قيمة حقيقية معترف بها على الصعيدين الداخلي والخارجي، وهو ما يُشكل حافزاً للارتقاء بالعملية التعليمية، وباعثاً على اطمئنان المجتمع لخريجي هذه المؤسسات، ويؤكد على شخصية المؤسسة وهويتها وبصمتها التي تميزها عن غيرها من المؤسسات المنافسة.

يُعد الهدف النهائي لتطبيق قواعد الاعتماد أو الاعتراف الأكاديمي هو تمكين كليات التربية من تحقيق رسالتها على أفضل وجه ممكن، وذلك عن طريق الارتفاع بمستوى البرامج المقدمة سواء من حيث أهدافها أو مناهجا أو مقرراتها أو إداراتها أو نظمها أو إجراءات القبول والعمل بها. فمن بين كليات الجامعة ومعاهدها ومؤسساتها تقف كليات التربية، أو ينبغي أن تقف في موقع خاص. إذ أنها مسئولة عن أهم وأخطر قطاع من قطاعات التنمية، وهو التنمية البشرية وبمثل ما تعجز المستشفيات عن أداء عملها إن افتقرت إلى الطبيب الكفء، فإنه لا جدوى من بناء المدارس وتزويدها بكافة الإمكانات العلمية والمادية والفنية إن افتقرت إلى معلم كفء يستثمر هذا كله.

وتُعد كليات التربية من أهم المؤسسات التعليمية بل من أهم الدعامات المعتمدة في إعداد الأفراد وبناء المجتمعات، إذ أن الكلية معطاة لها الثقة والمسئولية بتربية وإعداد الشباب مهنياً وأكاديميا وثقافيا لإدارة شئون الدولة والمجتمع الذي ينتمي إليه. وذلك من خلال إعداد الكوادر المؤهلة تأهيلاً عالياً، ومزودة بالمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية التي تُمكن خريجي هذه الكليات من خلال ما تقدمه من برامج أكاديمية وبحثية وتدريبية واستشارية ليكونوا مبدعين ومبتكرين، مقتدرين على تلبية حاجات المجتمع وأفراده.

ولتطوير أداء هذه الكليات وتحديثها بشكل مستمر فلا بد من التركيز على تنمية الفرد وبناء شخصيته في كافة النواحي الجسمية والعقلية والروحية والنفسية، وبناء على ذلك فلا بد أن تعمل هذه الكليات في منظومة واحدة وتحرص على إدخال النظريات والنظم الإدارية الحديثة في جميع المستويات الإدارية في الكليات. لتضمن لنفسها نوعاً من البقاء والاستمرار والنمو والمقدرة على التنافس.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما الاستراتيجة المقترحة لمواجهة معوقات التقدم للاعتماد بكليات التربية في الجامعات المصرية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية:

١. ما الإطار المفاهيمي للاعتماد في كليات التربية بالجامعات المصرية؟
٢. ما خبرات بعض الدول في مجال الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية؟
٣. ما معوقات تحقيق الاعتماد بكلية التربية– جامعة دمياط؟
٤. ما آليات تنفيذ استراتيجية مقترحة لمواجهة معوقات التقدم للاعتماد بكليات التربية في الجامعات المصرية؟

أهداف الدراسة

١. التعرف على الإطار المفاهيمي للاعتماد في كليات التربية بالجامعات المصرية.
٢. التعرف على خبرات بعض الدول في مجال الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية.
٣. التوصل إلى معوقات تحقيق الاعتماد بكلية التربية– جامعة دمياط.
٤. وضع آليات تنفيذ استراتيجية مقترحة لمواجهة معوقات التقدم للاعتماد بكليات التربية في الجامعات المصرية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أنها محاولة منهجية لدراسة معوقات تحقيق الاعتماد وتقديم مقترحات لتذليل هذه المعوقات وتحسين آداء الكليات وتطويرها وتشير إلى بعض الفوائد التي يُمكن أن تتحقق في حالة الوصول إلى الاعتماد ومنها:

- تحقيق جودة التعليم الجامعي.
- التأكيد على أن برامج الجامعة تلبي متطلبات الاعتماد.
- تحقيق الترابط الجيد بين الأقسام وبناء الثقة بين العاملين.
- إتباع حاجات المتعلمين وتحسين سمعة العاملين.
- الإسهام في حل الكثير من المشكلات التي تعيق العملية التعليمية بالجامعة.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية منهج البحث الوصفي حيث إنه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها فهو منهج يقوم علي جمع أوصاف دقيقة مفصلة عن الظاهرات الموجودة بقصد استخدام المعلومات والبيانات لوضع خطط أكثر فاعلية لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية والتربوية. بالإضافة إلى ذلك فقد تم استخدام أسلوب التحليل الرباعي SWOT.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية:

- مقابلة مع عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بدمياط للتعرف على معوقات تحقيق الاعتماد بكليات التربية.
- استبانة موجهة إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بدمياط للتعرف على آليات مواجهة معوقات التقدم للاعتماد بكليات التربية.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الموضوعية: وتتمثل في مواجهة معوقات التقدم للاعتماد داخل كليات التربية، وتتناول الباحثة بالدراسة كلية التربية بجامعة دمياط نموذجًا.

الحدود البشرية: عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية– جامعة دمياط.

الحدود الزمنية: ٢٠١٧ – ٢٠١٩.

الحدود الجغرافية: كلية التربية– جامعة دمياط.

خطوات الدراسة إجراءاتها:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تسير الدراسة وفق الإجراءات التالية :-

بنية الدراسة وخطواتها:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تسير الدراسة وفق الخطوات التالية :-

الخطوة الأولى: الإطار النظري، ويتضمن:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

– ويتناول (مقدمة الدراسة، الدراسات السابقة، مشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، منهج الدراسة، أدوات الدراسة، حدود الدراسة، مصطلحات الدراسة، بنية الدراسة).

الفصل الثاني: بعنوان " **الاعتماد في كليات التربية (إطار مفاهيمي).**"

ويجيب عن التساؤل التالى: ما الإطار المفاهيمي للاعتماد في كليات التربية بالجامعات المصرية؟

الفصل الثالث: بعنوان " **خبرات عالمية في الاعتماد الأكاديمي في كليات التربية.**"

ويجيب عن التساؤل التالي: ما خبرات بعض الدول في مجال الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية؟

لخطوة الثانية: الدراسة الميدانية، وتتضمن:

الفصل الرابع: بعنوان " **الدراسة الميدانية (الإجراءات والنتائج وتفسيرها)**" ويتضمن الدراسة الميدانية وإجراءاتها .

ويجيب عن التساؤل التالي: ما معوقات تحقيق الاعتماد بكليات التربية بالجامعات المصرية؟

الخطوة الثالثة: التصور المقترح، ويتضمن:

الفصل الخامس: بعنوان **آليات تنفيذ استراتيجية لمواجهة معوقات التقدم للاعتماد بكليات التربية بالجامعات المصرية.** "

ويجيب عن التساؤل التالي: ما آليات تنفيذ استراتيجية مقترحة لمواجهة معوقات التقدم للاعتماد بكليات التربية بالجامعات المصرية؟

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى عدة مقترحات التحسين لمواجهة معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي بكليات التربية، وتمثلت في الآتي:

- وضوح الرؤية والرسالة بشكل علمي ومنهجي وربطها بالأهداف القومية للتعليم مسئولية المؤسسة/ الكلية.
- إعداد الخطة الاستراتيجية يتطلب معرفة معايير الأهداف القومية للتعليم والخطة العامة المستقبلية للدولة.
- مراعاة تعيين القيادات حسب المعايير الفنية المعتمدة.
- توفير قواعد البيانات اللازمة لوضع المعايير العلمية والأكاديمية والفنية في تعيين القيادات.
- الفهم الواعي لفكرة الجودة واعتبارها سلوكاً علمياً وأخلاقياً.
- التمهيد لفكر الجودة بإنشاء مراكز ووحدات التدريب التي تعتمد على الأفكار العلمية.
- مراعاة تفعيل وإنشاء الخطط اللازمة لضمان استمرار المعايير لدى عضو هيئة التدريس.

- ضرورة وضع برامج التقييم أداء أعضاء الجهاز الإداري.
- ضرورة وضع نتائج التقييم موضوع القياس.
- لابد من توافر مصادر مالية نوعية بالإضافة إلى الميزانية العامة التي تقررها الجامعة.
- الصرف على الأنشطة المتنوعة جزء لا يتجزأ من الميزانية المالية للطلية، وهناك الكثير من الوسائل التي يجب استحداثها.
- مراعاة الالتزام بالمعايير الأكاديمية، وربطها بالأهداف القومية للتعليم.
- توفير مصادر التعريف بالمعايير الأكاديمية، وطرق التعامل معها لكافة العاملين بالمؤسسة.
- وضع الخطط اللازمة لتنفيذ الأهداف القومية للتعليم مع مراعاة الإمكانات الخاصة بالكلية.
- وضع الخطط والبرامج اللازمة لاستهداف الفئات النوعية من الطلاب، وربط ذلك بالأقسام والإدارات.
- وضع الضوابط العلمية المختلفة لقبول الطلاب، وتوزيعهم على التخصصات.
- ربط التخصصات المختلفة بميول وإمكانات الطلاب.
- عمل رصد منهجي لإمكانات الكلية من جميع النواحي العلمية والبشرية.
- تحديد أولويات مركزية لموضوعات البحث.
-إعداد رصد وافي لموضوعات الدراسات العليا.